

لسان العرب

(درص) الدَّرْصُ والدَّرْصُ ولَدُّ الفَأْرُ واليَرُّ بُوْعُ والقُنْدُفُذُ والأَرَنْبُ والهَرَّةُ والكلبة والذئبة ونحوها والجمع دِرَاصَةٌ وأَدْرَاصٌ ودِرْصَانٌ ودُرْصُومٌ وأَنشد لَعَمْرُكَ لو تَغْدُو عَلَيَّ بِدِرْصِهَا عَشْرَتٌ لَهَا مَالِي إِذَا مَا تَأَلَّسْتُ أَي دَلَّفَتُ الأَحْمَرَ مِنْ أَمْثَلِهِمْ فِي الحُجَّةِ إِذَا أَضَلَّهَا العَالِمُ ضَلَّ الدَّرْصُ رِيصٌ نَفَقَتُهُ أَي جُحْرُهُ وهو تصغير الدَّرْصِ وهو ولد اليربوع يُضْرَبُ مثلاً لِمَنْ يَعْيا بِأَمْرِهِ وَأُمٌّ أَدْرَاصِ اليربوعُ قال طفيلُ فما أُمٌّ أَدْرَاصِ بِأَرْصِ مَضَلَّةٍ بِأَغْدَرٍ مِنْ قَيْسٍ إِذَا اللَيْلُ أَطْلَمَما قال ابن بري ذكر ابن السكيت أَنَّ هذا البيت لقيس ابن زهير ورواه بأَغْدَرٍ مِنْ عَوْفٍ وذكر أَبو سهل الهروي عن الأَخْفَشِ أَنه لشریح بن الأَحْوَصِ والجَنَيْنِ فِي بطن الأَتانِ دَرْصٌ ودِرْصٌ وقول امرئ القيس أَذْكَ أَمَّ جَأْبُ يُطَارِدُ أَتُنًا حَمَلًا نَفَّارِ بِي حَمَلِهَا هِنِّ دُرُوصٌ يَعْنِي أَنَّ أَجِنَّةً تَتَّهَى عَلَي قَدْرِ الدَّرْصِ وَعَنَى بِالْحَمَلِ ههنا المَحْمُولَ بِهِ وَوَقَعَ فِي أُمِّ أَدْرَاصِ مَضَلَّةٌ يُضْرَبُ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِ الشَّدَّةِ وَالبلاءِ وَذَلِكَ لِأَنَّ أُمَّ أَدْرَاصِ جَحْرَةٌ مَحْثِيَّةٌ أَي مَلَأَى تُرَابًا فَهِيَ مُلْتَبِّسَةٌ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ الدَّرْصُ الناقَةُ السريعةُ وَقَالَ فِي مَوْضِعِ آخِرِ المَرْصُومِ وَالدَّرْصُومُ الناقَةُ السريعةُ وَقَالَ الأَحْوَلُ لِالأَحْمَقِ أَبو أَدْرَاصِ